(بصائِرُ رُشْدٍ لِلفتى مُسْتبينَةٌ ... وأَخْلاقٌ صِدْقٍ عِلْمُها بِالتَّعَلُّمِ)

.

وهذا الشعر لزياد الأعجم . 132 باب التحذير من المعايب والشين .

قال أبو عبيد : قال مؤرّج : من أمثالهم في نحو هذا : (نَزْوَ الفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الفُرَارَا) .

قال : وولد بقر الوحش يقال له : فُرارٌ وفريرٌ نحو طُوال وطويل .

ع : قال سيبويه فُرار جمع فرير في نظائِرَ ذكرها نحو ظِئر وظُؤار ورَخل ورُخال وشاة رُبّى وشاء رُباب .

وأورد يونسُ هذا المثل : (فُرَارَةٌ قَدْ سَفِهَتْ فُرَارا) .

والفرارُ صنف من الضأن وذلك أن الفرار إذا رأى الغنم قصد إليها فتبعتها البقية .

ومن أراجيز العرب في الضبع : .

(أفرعتِ في فُراري كَأَنَّما ضِراري أَرَدتِ يا جَعارِ ...) .

والإفراع : إراقة الدماء .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في كراهة المعايب (المَلَسى لا عُهْدَةَ لَهُ) أي أنه قد خرج من الأمر سالماً لا عليه ولا له وفي بعض النسخ عن علي بن